

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم، وبعد.

فقد سُئِلَ شيخنا محمد بن هادي المدخلي -وفقه الله-: ما هي الأخطاء التي

يقع فيها طالب العلم المبتدي حتى أجنبها؟

فأجاب الشيخ -حفظه الله-:

(هذا بابٌ واسع، ولكن أخطر شيء في هذا الباب: مسألة النية؛ فإنَّ من طلب

العلم الشرعي لغير الله مُكر به، فلا يستفيد، إضافةً إلى الوعيد الوارد في هذا.

فأول ما يجب عليك: إخلاص النية، وتجاهد نفسك في هذا.

وثانيًا: من الأخطاء التي يجب على طالب العلم -مبتدي ومتوسط ومنتهي-

أن يحذرها: **هي الأخلاق السيئة التي تخدش في مَرِوءة طالب العلم،** عليه أن يتعد

عن خوارج المَرِوءة في حق أهل العلم، فيجنبها.

ثالثًا: عليه أن **يجتنب العجب،** ويحذره.

ورابعًا: عليه أن **يتعد عن الكبر،** ويلزم التواضع.

وخامسًا: عليه أن **يتعد عن الحياء في باب الطلب؛** فإن العلم لا يُحصَّله حييًّا

ولا مستكبرًّا، فيجتنب هاتين الخصلتين:

- الحياء الذي يمنعه من السؤال والاستفادة فيها يحتاج إليه.

-والكبر الذي يؤدي به إلى التعالي على الناس ولا يراهم شيئًا.

وسادسًا: **يجتنب صحبة من يتأذى بصحبته في هذا الباب**، وهم البطَّالون،
وأهل الكسل، فإنهم يجرونه إلى ما هم فيه، فلا يصحب إلا الأماجد الذين يأخذون
بيده إلى الجدِّ والاجتهاد في هذا الباب.

وسابعًا: عليه أن يجتنب تضييع الأوقات.

فهذه أظهر الأمور التي ينبغي لطالب العلم أن يتجنبها في مسيرته، ثم إن هو
لزمها حصل له الخير الكثير) انتهى.

أجاب فضيلته عن هذا السؤال في مسجد بدري العتيبي - رحمه الله - بعد عشاء
الأحد الموافق ٢٨ صفر ١٤٤١ هـ.

إعداد تلميذه/

عمر ناصر عاشور